واحة الحكايات
سلسلة القراءة المتدرجة
المرحلة الثالثة 8 +

حِذاءُ عَنْكوب

تأليف: صفـاء عزمـي
رسوم: حسن السعدي

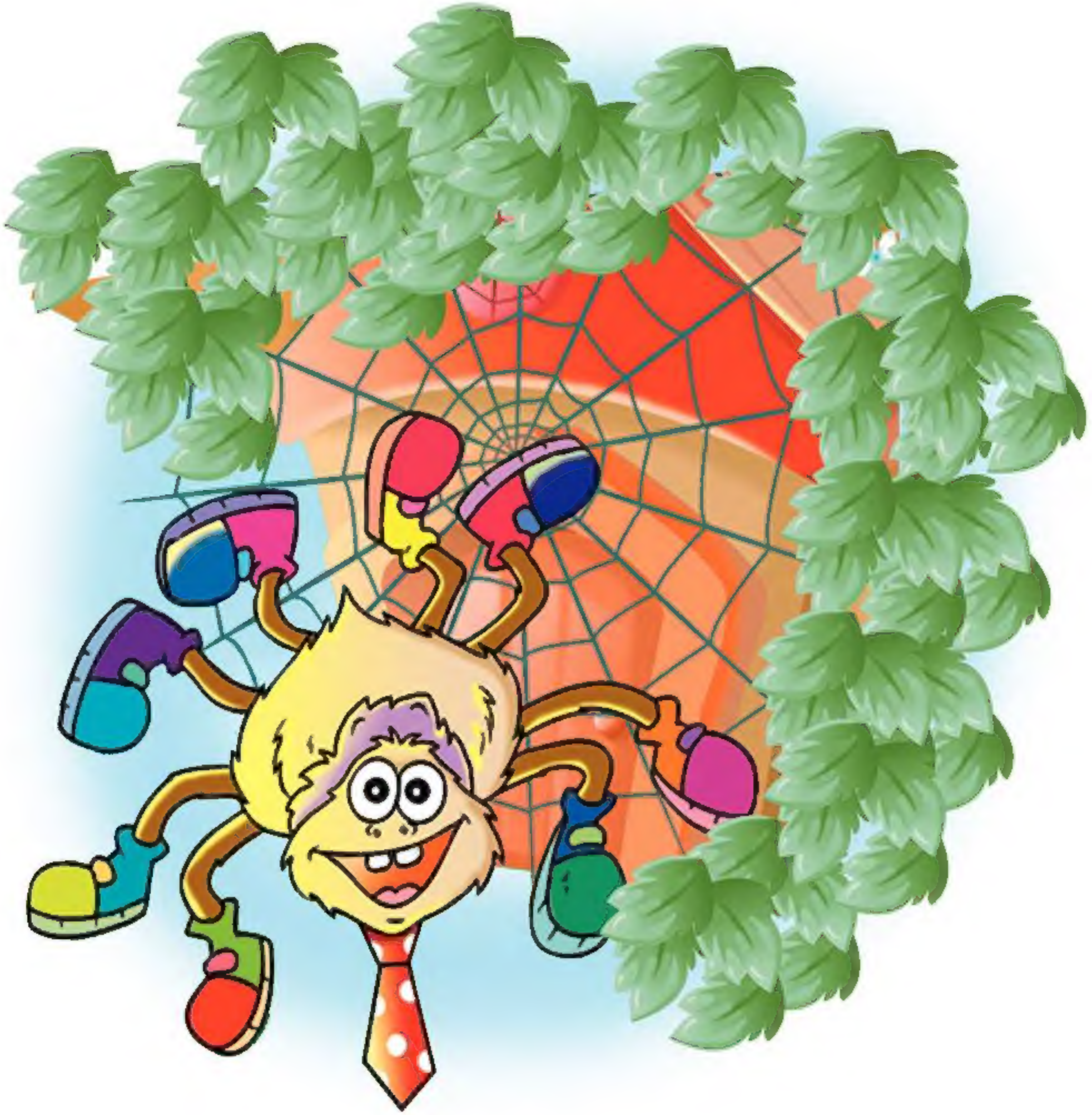

صَباحَ يَـوْمِ العـيدِ ذَهَـبَ الـعَنْكَبـوتُ
عَنْــكوبُ لِـيَشْــتَـرِيَ حِــذاءً جَـديـدًا.

قالَ البائِعُ: آسِفٌ، لا توجَدُ عِنْدي ثَـمانِيَةُ
أحْذِيَةٍ مُتَشابِهَةٍ، لَقَدْ تَأخَّـرْتَ كَـثيــرًا يا
عَنْكـوب.

ذَهَبَ عَنْكوبُ يَـبْحَثُ عَنْ حِـذاءٍ
جَــديـدٍ لِلْـعـيـدِ في كُـلِّ مَــكانٍ.

أحذية كوكو

لَمْ يَجِدْ عَنْكوبُ ثَمانِيَةَ أحْذِيَةٍ
مُتَشابِهَةٍ، فَمَشى إلى بَيْتِهِ حَزينًا.
وفي الطَّريقِ قابَلَ نَمْلَةً.

قالتِ النَّمْلَةُ: لِمَ أنْتَ حَزينٌ يا عَنْكوبُ؟
قالَ عَنْكوبُ: لَمْ أجِدْ ثَمانِيَةَ أحْذِيَةٍ مُتَشابِهَةٍ،
كَيْفَ وَجَدْتِ أحْذِيَتَكِ يانَمْلَةُ؟

قالتِ النَّمْلَةُ: أنا عِنْدي سِتَّةُ أقْدامٍ
وأحْتاجُ لِسِتَّةِ أحْذِيَةٍ فَقَطْ.

وسارَ عَنكوبُ إِلى البَيْتِ حَزينًا،
وفي الـطَّـريقِ قـابَـلَ الـفـيــلَ..

قـالَ الـفـيلُ: لِمَ أنْتَ حَـزيــنٌ يا عَـنْكــوبُ؟
قالَ عنْكوبُ: لَمْ أجِدْ ثَـمانِيَةَ أحْذِيَةٍ مُتَشابِهَةٍ،
كَـيْفَ وَجَدْتَ أحْـذِيَـتَكَ يا فيلُ؟

قـالَ الـفـيلُ: أنـا عِـنْدي أرْبَــعَــةُ أقْــدامٍ،
وأحْتاجُ لِأرْبَـعَـةِ أحْـذِيَـةٍ فَقَطْ.

وسارَ عَنْكوبُ إلى البَيْتِ حَزينًا،
وفي الطَّريق قابَلَ النّعامَةَ.

قالتِ النّعامَةُ: لِمَ أنْتَ حَزينٌ يا عَنْكوب؟
قالَ عَنْكوبُ: لَمْ أجِدْ ثَمانِيَةَ أحْذِيَةٍ مُتَشابِهَةٍ، كَيْفَ وَجَدْتِ أحْذِيَتَكِ يا نَعامةُ؟

قالتِ النّعامَةُ: أنا أحْتاجُ لِحِذاءَيْنِ فَقَطْ.
وسارَ عَنْكوبُ إلى البَيْتِ حَزينًا.

ولَمّا اجْتَمَعَ سُكّانُ القَرْيَةِ في مَكانِ الاحْتِفالِ،
قالَتِ الـجَـدَّةُ سُلَـحْـفـاةُ: أيْنَ عَـنْكـوبُ ؟

قالَتِ النَّـمْلَةُ: لَقَدْ كانَ يَبْحَثُ عَنْ ثَـمانِيَةِ أحْذِيَةٍ
مُتَشابِهَةٍ. قـالَ الفـيـلُ: رُبّـما لَمْ يَجِـدِ الأحْذِيَـةَ.
قالَتِ النَّعامَةُ: لَقَدْ رَأيْتُـهُ عائِـدًا إلى بَيْتِهِ حَزينًـا.

قالَتِ الـزَّرافَـةُ: عِنْدي فِكْرَةٌ جَيِّدَةٌ.
وأخَـذَتِ الـزَّرافَـةُ تَحْكي الفِكْـرَة،
ورَدَّدَ الجَميعُ: فِكْرَةٌ جَميلَةٌ.. زَرافَةٌ ذَكِيَّةٌ.

ذَهَبَ الـجَميعُ إلى مَنْزِلِ عَنْكوبَ
ودَقَّتِ الزَّرافَــةُ البابَ.

خَرَجَ عَنْكوبُ مِنَ البَيْتِ فَوَجَدَ
أهْـلَ القَـرْيَةِ ومَـعَـهُـمْ هَدِيَّـةٌ.

ضَحِكَ عَنْكوبُ عِنْدَما وَجَدَ الجَميــعَ
يَلبَسونَ أحْذِيَةً مُلَوَّنَةً وغَيْرَ مُتَشابِهَةٍ.
ولَمّا فَـتَحَ عَـنْـكوبُ الـهَـدِيَّةَ وَجَدَ فيها
ثَـمانِيَةَ أحْذِيَةٍ، كُلُّ حِذاءٍ بِلَوْنٍ مُخْتَلِفٍ.

ضَحِكَ عَنْكوبُ ولَبِسَ الأحْذِيَةَ
وراحَ يَقْفِزُ سَعيدًا في الـهَـواءِ،
وقَفَـزَ الـجَميـعُ مَعَ عَـنْكوب.

وفي يَوْمِ العيدِ مِنْ كُلِّ عامٍ أصْـبَـحَ
الـجَــمـيــعُ يَلبَسـونَ الـمَـلابِـــسَ
الـمُلـوَّنَةَ والأحْــذِيَةَ الـمُـلَـوَّنَــةَ،
كُـلُّ حِذاءٍ بِلَـوْنٍ مُـخْـتَلِــف.